

اليوم - ملحق خاص

المصدر :

العدد : 12799

30-06-2008

التاريخ :

المسلسل : 5

4

الصفحات :

المدن الاقتصادية الجديدة أعلام أصبحت حقائق

مشروعات القرن و المدن الذكية

مدينة جازان الاقتصادية صناعات جديدة تشكل قيمة مضافة للاقتصاد الوطني

مدينة الملك عبدالله الاقتصادية 6 مشروعات رئيسة ضخمة توفر 500 ألف وظيفة

اهتمام عالي كبير والاستثمارات الأجنبية عيونها تتجه إلى المملكة

مدينة المعرفة الاقتصادية تأكيد للخيار الاستراتيجي لبناء الصناعات المعرفية

الأحلام أصبحت حقائق .. يراها الناس بأعينهم ويلمسونها بأيديهم ويعيشونها على أرض الواقع .. إنها مشروعات القرن الجديد على رأس المشروعات الاستراتيجية السعودية ورحبت متمثلة في المدن الاقتصادية الجديدة تجسيدا عليا للحلم الذي تحول الى حقيقة، اطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود خلال الاعوام الثلاثة الماضية إضافة إلى عشرات المشروعات التي تعكس طموحات الوطن وقدرته على أن يخطو خطوات وثيقة وواسعة نحو المستقبل وعلى طريق تحقيق أهدافه الاستراتيجية .. المدن الاقتصادية الجديدة «بوابة» الملكة لتسريع خطاها نحو المزيد من إجراءات توطين التقنيات الحديثة وتعزيز القدرات التنافسية للاقتصاد الوطني في السوق العالمية ونقطة ضوء

في السطور التالية:

عددا من الفنادق المتميزة التي تصل على الواجحة البحرية، كما تضم مجموعة من المباني والشقق والأجنحة الفندقية 35000 غرفة فندقية تتمتع كلها بإطلالات فريدة كما تضم المرافق الشاطئية عددا من محلات التجزئة ومنافذ متعددة للخدمات اضافة الى ناد للفروسية وملعب للجولف يضم 18 حفرة.

وتتسع مدينة الملك عبدالله الاقتصادية لثلاثة أحياء سكنية تم تصميمها وفقا لأحدث التصميمات المعمارية وتصل على كورنيش يلتف حول مرسي بحري وناد لليخوت يتسع لحوالي 450 يختا وتضم سواها كبيرة ومتاجر للتجزئة تشغل مساحة تصل الى 350 ألف متر مربع اضافة الى فيلات باقة الفخامة تطل على البحر ولكل فيلا منها مرسي خاص.

مدينة الأمير عبدالعزيز الاقتصادية قام الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتدشين مدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية في إحدى زياراته لمناطق الملكة وتعد هذه المدينة الثانية بين المدن الاقتصادية التي أطلقها خادم

المشروعات لما يمثله من مدينة حديثة ذات بنية تحتية متكاملة اضافة الى انها ستسهم في توفير 500 ألف فرصة عمل جديدة معظمها ان لم يكن كلها للشباب، أما الميناء البحري فيقع على مساحة تقدر بنحو 2,6 مليون متر مربع وسوف يتم تجهيزه وفقا لأحدث المواصفات العالمية في إنشاء الموانئ البحرية بينما سيراعى في تجهيزات الميناء والتوسع إنشاء مبني للحجاج بحيث يتسع للتطورات المستقبلية في أعداد الحجاج والزيارات المتوقعة في نحو اعداد القادمين الى الحج وتقدر سعته بنحو 500 ألف حاج سنويا.

وتتضم المنطقة الصناعية شركات للبتروكيماويات والأدوية حيث تقع على مساحة تقدر بنحو 8 ملايين متر مربع وسوف تشمل المنطقة مركزا للأبحاث والتطوير، أما المدينة التعليمية فسوف تضم مدارس نموذجية تشتمل على جميع المراحل التعليمية وكليات ومعاهد إضافة الى مراكز الأبحاث.

وتتضم المرافق الشاطئية

محددة من مجالات التخصص تخفف وتميز بها عن غيرها من المناطق . وسوف تشكل هذه المدن الجديدة منظومة متكاملة ستكون نقطة انطلاق لصناعات تصديرية الى الأسواق العالمية وتسهم في تغيير نسبة التوزيع السكاني المتمركز حول المدن الكبرى في الرياض وجدة والدمام كما أنها ستوفر أكثر من 1,5 مليون وظيفة وفرصة عمل جديدة اضافة الى مئات الافراد من الوظائف وفرص العمل غير الباشرة.

مدينة الملك عبدالله الاقتصادية قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في نهاية ديسمبر 2005م بإطلاق مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابع التي استحوذت على اهتمام الدوائر الاقتصادية العالمية في ضوء حجم استثماراتها المستهدفة والتي أعلن انها تقدر بنحو 100 مليار ريال.

وتتكون المدينة من 6 مشروعات رئيسية الميناء البحري والمنطقة الصناعية والمرافق الشاطئية. الجزيرة المالية، الأحياء السكنية، المدينة التعليمية وتأتي أهمية

تشكل المدن الاقتصادية الحديثة توجهها استراتيجيها نحو بناء المزيد من دعائم التنوع الوطني وخلق مزيد من الحضور في ساحة الاقتصاد الدولي وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية ولا يقتصر الأمر على المدن الأربع وإنما يشمل في إطاره الاستراتيجي العديد من المناطق الصناعية والمشروعات الاقتصادية إذ تتجه الملكة لإقامة مدينتين احدهما في المنطقة الشرقية والأخرى في الحدود الشمالية لتحقيق بذلك عدالة التوزيع الجغرافي واحتياجات الجغرافيا السكانية ليكون مجموع المدن الاقتصادية في الملكة 6 مدن ثم الإعلان عن أربع منها باستثمارات تصل الى 255 مليار ريال وعلى مساحة تبلغ 350 مليون متر مربع، هي مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابع غربي الملكة ومدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد في حائل وسط الملكة ومدينة العرفة الاقتصادية في المدينة المنورة غربي الملكة اضافة الى مدينة طازان الاقتصادية أقصى جنوب الملكة وكل منطقة اقتصادية متخصصة في جوانب

بالمنتجات الزراعية والسمكية والحيوانية، وتأتي في مقدمة هذه المرافق منطقة الأبحاث والتطوير التي ستشغل مساحة تقدر بنحو مليوني (2 مليون) متر مربع، التي ستخصص لأعمال البحوث والتطوير وتشتمل المدينة على مركز إقليمي لتوزيع خام وحبيبات الحديد إلى دول الشرق الأوسط، ومن المتوقع أن يسهم هذا المركز في إقامة صناعات تحويلية للحديد، إضافة إلى قيامه بتفعيل حركة النقل في الميناء، وسوف يتم تنفيذ المركز وتشغيله وفقاً لأحدث المستويات العالية في المحافظة على البيئة.

وهن الأفت للنظر والجدير بالذكر في هذه المدينة الاقتصادية، استجابة الشركاء المطورين في هذه المدينة (مجموعة ابن لادن والشركة الماليزية) لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتقديم 2ر بالمائة من اسهم الشركة التي ستؤلى إنشاء المدينة لأبناء واهالي منطقة جازان، وتبلغ بحسب دراسات مبدئية نحو 5 مليار ريال، وسيتم وضع هذه الاسهم في صندوق استخاري، يخدم عائدته ذوي الدخل المحدود من أبناء جازان، وسوف يتحمل الشركاء المطورون في المدينة تكاليف إنشاء البنية التحتية للمدينة، وبحيث لا تتحمل الدولة اعباء مالية، بخلاف التسهيلات التي ستقدمها الهيئة العامة للاستثمار، بالتعاون مع الاجرة الحكومية المعنية.

وتتوقع الدراسات ان يكون

وفتياهما خاصة، ولأبناء واهالي المنطقة بشكل عام.

المدينة الاقتصادية في جازان
في اواخر عام 2006م أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عن إنشاء المدينة الاقتصادية بجازان، التي ستركز على الصناعات الثقيلة ذات الاستخدام الكثيف للطاقة، وتقع المدينة الاقتصادية على مسافة 50 كيلومترا شمال مدينة جازان، وسوف تحتل مساحة 100 مليون متر مربع، بطول 12 كيلومترا، بجنادة الشريط الساحلي.

وتشير الدراسات ان المدينة الاقتصادية بجازان سوف توفر نحو 500 الف فرصة عمل جديدة، وتقدر جملة استثماراتها بنحو 100 مليار ريال في قطاعاتها الصناعية والتجارية والسمكية، وسوف تستفيد المدينة من الموقع الاستراتيجي المهم للمنطقة، على مقربة من اهم الخطوط الملاحية الدولية التي تقع على البحر الاحمر، وبالقرب من المحيط الهندي، مما يساعد على سهولة نقل الصادرات الى قارات آسيا وافريقيا واوروبا.

ويؤكد الخبراء ان المدينة ستشكل قيمة مضافة قوية للاقتصاد الوطني، بما توفره من الاحتياجات اللازمة للصناعات الثانوية المختلفة، خاصة في مجال الصناعات الساندة، توافقا مع ما تمتلكه منطقة جازان من مميزات نسبية في قطاعي النروة السمكية والزراعية، وفي ضوء ما ستقوم المدينة بتوفيره من المرافق التكاملية التي ستسهم في تفعيل الانشطة ذات العلاقة

ساعة واحدة فقط بالطائرة عن احدى عشرة عاصمة عربية، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فإن حائل تتمتع بالعديد من المزايا النسبية في مقدمتها انها منطقة زراعية ممتازة، كما انها تمثل واحدة من مراكز التعدين المهمة في المملكة إذ تزخر بخروات معدنية وطبيعية اضافة الى انها تتمتع بمناخ معتدل معظم أيام السنة ومن ثم فإنها تشكل منطقة جذب سياحي الامر الذي يؤدي الى تفعيل موقعها ويضيف الى اهميتها الاستراتيجية باعتبارها جسرا يربط بين الشرق والغرب وتترزايد هذه الهمية الاستراتيجية في ضوء تكامل شبكة المواصلات العملاقة التي سيتم إنشاؤها

لتربط المدينة الاقتصادية خاصة ومنطقة حائل عامة بالمناطق الجاورة مما يسهم في إحداث تغير نوعي مهم في القومات الاقتصادية للمنطقة التي ستتحول الى مركز عالمي للخدمات اللوجستية مستفيدة من موقعها الجغرافي المهم ومن المزايا التي تقدمها للمنطقة إختيارات الجغرافيا الطبيعية وثرواتها المختلفة. وتتوقع دراسات اقتصادية عدة ان تقوم مدينة الامير عبدالعزيز الاقتصادية بجذب استثمارات اجنبية ومطلية تقدر بنحو 30 مليار ريال، وذلك خلال السنوات العشر القادمة، كما يتوقع الخبراء ان تسهم المدينة في توفير 30 الف فرصة عمل جديدة لشباب المنطقة

الحرمين الشريفين واهي تحمل اسم اول أمير لمنطقة حائل بعد توحيد المملكة على يد الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه - وهو الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي وتقع المدينة على مساحة تبلغ 156 مليون متر مربع في مدينة حائل شمال المملكة.

وتتعلق فكرة إنشاء المدينة من أهداف عدة أبرزها أن تكون حائل حلقة وصل تربط المملكة بدول الجوار من خلال تأسيس شبكة واسعة من الطرق السريعة ومطار دولي وميناء جاف وسكة حديد ومركز للإمداد والتجهيز والمناولة إضافة الى محطة للسفر والنقل البري لتكون مركزا للخدمات اللوجستية على مستوى منطقة الخليج يتيح

نقل وتوزيع حوالي 1,5 مليون طن من البضائع سنويا عبر الميناء الجاف وتشتمل المدينة على مركز للعمليات يقع على مساحة تصل الى 210 آلاف متر مربع ويتوقع الخبراء أن يتاح نقل 2,3 مليون راكب في السنة من خلال محطة النقل والسفر ومن خلال وسائل النقل البرية المختلفة.

ولا شك في أن موقع المدينة الاقتصادية سوف يسهم بشكل كبير في تشكيل اهميتها الاستراتيجية حيث تقع في ملتقى الطرق التي تربط المملكة بدول الجوار، كما تقع على تقاطع الخطوط الملاحية وخطوط النقل والخدمات المساندة لمنطقة الشرق الأوسط حيث تبعد

اليوم - ملحق خاص

المصدر :

12799 : العدد 30-06-2008

التاريخ :

5 : المسلسل

4

الصفحات :



اليوم - ملحق خاص

المصدر :

12799 : العدد : 30-06-2008

التاريخ :

5 : المسلسل :

4

الصفحات :

